الوصف القرآني لأنواع القلوب

قال الله جلّ عُلاه: «ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ»
(البقرة : ٧٤)

من إعداد :
رضى الحمراني
أخصائي فى علم النفس
الإكلنيكي ـ المغرب

إن الله تعالى فى هذه الآية الكريمة يعقد مقارنة بين القسوة المعنوية لقلوب عباده وبين القسوة المادية للحجارة، وقد حاول علماء تفسير القرآن الكريم توضيح مختلف المظاهر السلبية لقسوة القلوب من إنكار للحق و إصرار على الباطل وطغيان فى الأرض، لكن بالإضافة لهذه الجوانب التي تعبر عن تحجّر قلب الإنسان هناك جوانب إيجابية فى قسوة الفؤاد تتجلى فى كون هذه الصلابة تشكل سدّاً منيعاً يقي المرء من الانسياق وراء موجات الغضب التي تنتابه بين الفينة والأخرى، لكن قبل تناول هذه المقارنة بين الحجارة والقلوب بالدراسة والتحليل، لابد فى البداية من بيان الوصف العلمي لأنواع الحجارة والدلالات الإيمانية المرتبطة بها.

١. التفسير العلمي لتشابه القلوب بالحجارة

تعد قسوة الحجارة من الظواهر الطبيعية التي اكتشفها الإنسان بشكل مبكر، واستخدمها فى بناء مسكنه وحفر بئره وطحن زرعه وغيرها من الاستعمالات البدائية، لكنه لم يهتد لقياس صلابة الحجر كَمّياً إلا فى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، فيما أصبح يعرف الآن بعلم الميكانيكا الذي كانت زبدة نتائجه العلمية هى تقسيم الحجارة من حيث قسوتها إلى قسمين رئيسيين وهما: الحجارة التكسرية والحجارة اللدائنية وهذان النوعان يستفاد من دراستهما فى تنفيذ الإنشاءات الكبرى مثل المصانع والسدود والمباني الشاهقة والجسور...إلخ، و يتم تحديد درجة قساوة الحجارة فى علم الميكانيكا، بناء على دراسة العلاقة التفاعلية بين أنواع الإجهاد التى يتعرض لها الحجر من طرف عناصر الطبيعة المحيطة به ومن أهمها الماء واستجابته لتأثير هذا الإجهاد. إن العلاقة بين الإجهاد والاستجابة أشارت إليه الآية ٧٤ من سورة البقرة وسنعرضها على الشكل التالي:

١- **الحجارة التكسرية :** لقد تمت الإشارة إلى هذا النوع الأول من الحجارة فى قوله تعالى «وإن من الحجارة لما يتفجّر منه الأنهار»، ومعنى كلمة التفجّر هو حدوث تشقق كبير وواسع فى الحجارة مما يؤدي إلى تكسرها وتصدعها نتيجة الضغط المرتفع الذي يمارسه الماء على الحجارة، فتندفع المياه من تلك الشقوق الواسعة بشكل قوي وبكميات كبيرة مما يؤدي إلى تكوّن الأنهار.

٢- **الحجارة اللدائنية :** هذا الصنف الثاني من الصخور نجده مذكوراً فى الشطر الثاني من الآية فى قول الله جل علاه: «و إن منها لما يشقق فيخرج منه الماء»، إن كلمة الخروج هي أقل قوة من لفظ التفجر، و هذا دليل على أن ضغط الماء فى هذه الحالة هو أقل حدّة من الحالة الأولى، بحيث لا يؤدي إلى تكسر الحجارة بل يُحدث فيها شقوقاً صغيرة دون أن تتحطم، لذلك فالماء لا يندفع بشدّة من الحجر بل يتدفق ببطء و تأنٍ ورَوية وينساب من تلك الشقوق بكميات قليلة تؤدي إلى تشكيل العُيون والجداول الصغيرة.

٣- **الحجارة التي تهبط من خشية الله تعالى** : لقد تحدثت الآية الكريمة أيضاً على نوع آخر من الحجر ليس تكسرياً ولا لدائنيّاً، بل هو صنف ثالث من الحجارة ذكره الله فى قوله «و إن منها لما يهبط من خشية الله»، وقد وصفه علماء التفسير بكونه عبارة عن صخور تتردى من قمم الجبال إلى سفوحها، وتقوم بهذا الفعل دون أن تتعرّض لأي ضغط من الماء أو من غيره من عناصر الطبيعة، و هذا دليل على خشوعها لله تعالى واستجابتها الذاتية لأمره سبحانه دون أن تخضع لأي إكراه أو تأثير خارجي، فهي تنقاد بلُيونة وتواضع لتعليماته الربانية رغم قساوتها وصلابتها وعظم حجمها، ولعل الباحثين فى علم الميكانيكا يكتشفون يوماً نوعية هذه الحجارة ودلالة هبوطها وخشوعها لله عزوجلّ.

بعد استعراض هذه الأنواع الثلاثة من الحجارة من الناحية العلمية، وقبل توضيح دلالاتها الإيمانية عند علماء التفسير ينبغي الإشارة إلى نقطتين هامتين أولاهما، أن هذه الآية الكريمة جاءت توبيخاً و تقريعاً لبني إسرائيل، حيث وصفت قلوبهم بالقسوة وخلوها من الرحمة حين قال الله تعالى «ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة»، أي من بعد معاينتكم المباشرة لمعجزة إحياء الله تعالى للرجل اليهودي المقتول بعد أن ضُرب ببعض البقرة التي أمركم سبحانه بذبحها في عهد سيدنا موسى عليه السلام، فأشار هذا الرجل إلى من قتله و هم بنو أخيه ثم قبض، إلا أنهم أنكروا ذلك و جحدوا الحق رغم ظهوره للعيان وأيدهم بنو عشيرتهم فى تزييف هذه الواقعة، و هنا تجدر الإشارة إلى أن المجرم قد ينكر جريمته فى الوقت الذي يجهل الناس أنه مرتكبها، لكنه حين يواجه بالحقيقة يرق قلبه و ينهار عناده ويعترف بالحقيقة.

إن بني اسرائيل رغم تدخل الله تعالى شخصياً لكشف الحقيقة عبر إحياء الرجل المقتول، لكنهم تملصوا من المسؤولية وهذه هي قمة الوقاحة، ولذلك استحقوا أن توصف قلوبهم بأنها أقسى من أشد أصناف الحجارة قسوة، فالصخور قد تلين بالتكسر أو التشقق أو الهبوط من خشية الله جل علاه، أما قلوب بني إسرائيل فلم تتأثر أبداً ولم تلن نهائياً رغم كثرة مشاهداتهم للمعجزات وكثرة تمتعهم بنعم الله العظيمة التي كانت تتابع عليهم على يد سيدنا موسى عليه السلام، إلا أنهم واجهوا إحسان الله بالإساءة وتعاملوا مع نور الحق بظلمة الإنكار، ولهذا نهى الله المسلمين أن يفعلوا مثلما فعل اليهود فقال تعالى «أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلُ فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ فَقَسَتۡ قُلُوبُهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ» (الحديد:١٦).

أما المسألة الثانية التي ينبغي التطرق إليها، فهي تشبيه علماء التفسير أحوال الحجارة من حيث قسوتها بأحوال القلوب البشرية فى تفاعلها مع خالقها، فقد ذهب بعض المفسرين حسب ابن كثير إلى أن المقصود بالحجارة التي يتفجر منها الأنهار، هم عباد الله المؤمنين الذين يكثرون من البكاء بين يدي الله جل علاه فى الصلاة، والمبتغى من الحجارة التي تتشقق فيخرج منها الماء هم المسلمون قليلو البكاء عندما يلاقون رب العباد، أما الحجارة التي تهبط من خشية الله فتشير إلى تأثر المحسنين بما أنزل الله من الحق، فقلوبهم تبكي وتخشع من خشيتهم لله دون أن تظهر الدموع فى عيونهم.

بناء على هذا التقسيم تكون مراتب عباد الله الصالحين متفاوتة فى قربهم من الله تعالى، فأقلهم قرباً منه سبحانه هم المسلمون قليلو البكاء من خشية الله، وأوسطهم منزلة هم المؤمنون كثيرو البكاء بين يدي الله عز وجل، وأرفعهم درجة عند الملك الدّيان هم المحسنون الذين يتميزون بحسن الخلق فى معاملتهم للناس، فرغم عُلُوّ مقاماتهم عند الله جل علاه إلا أنهم يصفحون ويتجاوزون عن عباد الله الذين أخطأوا فى حقهم.

إن هذه الأوصاف المختلفة لأنواع الحجارة و مقارنتها بأحوال القلوب الواردة فى الآية ٧٤ من سورة البقرة، تعتبر دعوة للمؤمنين ليتأملوا فى قلوبهم ويقيسوا مقدار القسوة واللين الذى يجدونه فى صدورهم، التي تعكس درجة إيمانهم ومدى قوته أو ضعفه، وبالتالي مدى قربهم أو بعدهم من خالقهم جل علاه، و على هذا المنوال سأحاول بإذن الله تعالى تقديم قراءة تأملية لأحوال النفس البشرية انطلاقاً من مقارنتها بأنواع الحجارة المذكورة فى الآية سالفة الذكر، وفى هذا السياق تتبادر إلى الذهن بعض الأسئلة الجوهرية من بينها : كيف يتعامل قلب الإنسان مع دوافع الغضب التي تنتابه حين يتعرض للإساءة من طرف شخص ما ؟ وما هي ردود الفعل التي قد يُصدرها فى هذه الحالة ؟ وما هي علاقة السلوكيات والتصرفات الناتجة عن الغضب بأنواع الحجارة المذكورة فى الآية ٧٤ من سورة البقرة ؟

٢. التفسير النفسي لتشبيه القلوب بالحجارة

إن قلب الإنسان يشبه الحجر فى قسوته وصلابته، فرغم قدرة الفؤاد على بَذل الحب تجاه الآخرين ورغم تحلّيه بالرقة والليونة والرحمة حين يتفاعل معهم، إلا أنه يتصف بالإضافة إلى ذلك بالقسوة والصلابة والبأس التي تجعل صاحبه قادراً على التحكم و ضبط مشاعر الغضب التي قد تنتابه حين يتعرض للإساءة من طرف شخص ما، و تختلف قلوب الناس حسب قدرتهم على مقاومة ضغط الانفعالات الغضبية إلى ثلاثة أصناف.

١- **القلب القاسي** الذي يفشل صاحبه فى كبح دوافعه الغضبية حين يتعرض للإساءة من طرف شخص ما، ففى هذه الحالة يكون الضغط النفسي الناتج عن الغضب كالغيوم التي تحجب عن الإنسان رؤية المشكل بوضوح، فيتورط فى الانسياق وراء نفسه الأمارة بالسوء التي تغريه ببلورة ردود أفعال متهورة قد تدفعه إلى ارتكاب إساءة أكبر من تلك التي تعرض لها، فتتكسر حواجزه القلبية الصلبة والمنيعة والمضادة للانفعالات ليتفجّر غضبه فى شكل سلوكيات وتصرفات عنيفة، ورغم أن الإنسان فى هذه الحالة هو من تعرّض للإساءة ولم يكن سبباً فى وقوعها، إلا أن إسرافه فى رد الاعتبار لذاته يجعله مخالفاً لأوامر شرعنا الحكيم الذي يقرّ بحق المسلم فى الدفاع عن نفسه، لكن دون تجاوزه لحدود الرد بالمثل.

إن حالة هذا الصنف الأول من القلوب هي مماثلة لحالة الحجارة التكسرية الواردة فى سورة البقرة، التي يؤدي تعرضها للضغط الشديد إلى تدهور صلابتها فيتفجّر منها الماء بقوة بعد أن يتمكن من اختراقها وتكسيرها، و هذا والله أعلم هو المقصود بقوله تعالى «وإن من الحجارة لما يتفجّر منه الأنهار»، فهذه الأنهار من الماء المتفجر تشبه أنهار الغضب الذي يظهر على جوارح الإنسان بشكل مبالغ فيه من خلال ما يصدر عنه من ردود أفعال قولية كالسب والشتم أوفعلية كالضرب والجرح وقد يصل الغضب بصاحبه إلى درجة ارتكاب جريمة القتل لينتقم ممن أساء إليه، لذلك يعتبر الغضب أقبح رذيلة أخلاقية يتصف بها الإنسان، وهو أصل الشر المتجذّر فى النفس البشرية ومنه تتولد باقي الأخلاق المذمومة.

٢- **القلب العادل** هو النوع الثاني من القلوب الذي يتمكن صاحبه من التحكم فى دوافعه الغضبية فى لحظة الهيجان الانفعالي، ويحاول تهدئة نفسه حتى تنقشع غيوم الغضب من سماء قلبه ليقوم بعد ذلك بحوار نفسي داخلي مع ذاته، يحلل من خلاله الإساءة التي تعرض لها ويحاول بلورة رد فعل مناسب فى شكل إساءة مماثلة لها دون تساهل قد يفقده كرامته و دون مبالغة قد تجعله يرتكب خطأً أكبر من الذى تعرض إليه، وهذه الوسطية فى رد الفعل هي من ثمرات إصغاء الإنسان لصوت نفسه اللوامة التي تسمح له بالدفاع عن نفسه لكنها تمنعه فى نفس الوقت من تجاوز حدوده فى الانتقام ممن أساء إليه.

إن هذا الاعتدال النفسي والسلوكي فى رد فعل الإنسان أثناء تعرضه للإساءة هو مماثل لاستجابة النوع الثاني من الحجارة للضغط الصادر عن الماء فى قوله تعالى «وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء»، ففعل تشقق الحجارة اللدائنية هو عبارة استجابة لطيفة ومتأنية لهذا النوع من الحجر رغم تعرضه لضغط الماء، فقد تحكم فيه وجعله يخرج بشكل انسيابي و مَرِن، وهو نفس الشيء الذي يقع للإنسان العاقل فرغم معاناته من الضغط النفسي الناتج عن الإساءة التي تعرض لها إلا أن رد فعله يكون موزونا وهادئا و منضبط، و لا يكون عنيفاً و ارتجالياً كما هو الشأن فى الحالة الأولى التي تتميّز بتفجّر الماء الذي يرمز للانفجار الانفعالي للإنسان و تدهور قدرته على التحكم فى نفسه.

٣- **القلب المتسامح** هو النوع الثالث من القلوب الذي لا ينجح أصحابه فى التحكم فى غضبهم فحسب، بل يزهدون فى إصدار رد فعل مماثل للإساءة التي تعرضوا لها ويختارون بدلاً عن ذلك التجاوز والعفو عمن أساء إليهم، وهنا يظهر الفرق بين الغضب والغيظ فالغضب هو شعور داخلي بالاستياء الشديد يفقد الإنسان السيطرة عليه، فيظهر على مستوى سلوكياته وتصرفاته فى شكل إساءة قولية أو فعلية مبالغ فيها كرد فعل على الاعتداء الذى تعرض له وهذا هو الغضب المذموم، أما الغضب الجائز فهو رد الإساءة بمثلها، أما الغضب المحمود فهو عبارة عن سلوك غير انفعالي بل منضبط بقواعد الدين يصدر من المسلم الغيور لتأديب من انتهك حدود الله تعالى، وهو خلق منبثق من صفاته سبحانه فإن أصرّ العبد على المعاصي واستمر عليها وعاند كل من ينصحه للإقلاع عنها، حينها يحق عليه غضب الله عز وجل فينزل عليه أشد أنواع العقاب، قال جل علاه: « وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا »
(النساء:٩٣)

إذن فغضب الله تعالى هو أفعاله العقابية فى حق من خرج عن تعاليم دينه الحنيف.

أما الغيظ فهو شعور داخلي بالتذمر والسخط يتأجج فى النفس لكن صاحبه يكظمه أي يكتمه ويحبسه فى صدره ولا يظهر فى أقواله وأفعاله رغم امتلاء قلبه بمشاعر عدم الرضا، لذلك يُقال كظمت رأس القربة إذا ملأتها ماءً، أي شددت رأسها بغطاء لكي لا يتسرب منها الماء، ويستعمل هذا التشبيه كناية عمن يمتلئ قلبه غضباً لكنه لا ينتقم ممن أخطأ فى حقه، لكن يجب التأكيد فى هذا السياق على أن تجاوز المحسن ينبغي أن يؤدي بالمسيء إلى الخجل من نفسه و عليه أن يتحلى بشجاعة الاعتراف بخطئه وطلب الاعتذار من الشخص الذي وقعت الإساءة عليه، هذا إن كانت الإساءة بسيطة، أما إن كان الأذى كبيراً كقتل النفس بغير حق، فهنا ينبغي تفعيل القصاص من المسيء وفقاً للعقوبات الشرعية المنصوص عليها فى كتاب الله وسنة رسوله، دون تعطيل لها بحجة العفو.

إن هذا الصنف الراقي من القلوب البشرية التي تمكنت من بلوغ أكمل حالات النفس وهي النفس المطمئنة، هي مماثلة فى

صفاتها الحسنة للنوع الثالث من الحجارة الواردة فى قوله تعالى «وإن منها لما يهبط من خشية الله»، فهذه الفئة من الصخور رغم قساوتها وصلابتها وعظم حجمها إلا أنها تنقاد طائعة لأمر الله تعالى فى خشوع و سكينة، إذ إنها لا تهوي أي لا ترتمي بسرعة شديدة من قمم الجبال إلى سفوحها، بل الآية الكريمة وصفت حركتها بالهبوط أي أنها تتحدر ببطء و تتدحرج بتأنٍ و لطف مما يعكس خشوعها و انقيادها لأمر الله عز و جلّ، و كذلك هي قلوب المحسنين فرغم عُلُوّ وعِظم مكانتهم عند الله تعالى إلا أنهم يهبطون بتواضع إلى مستوى ضعفاء الإيمان الذين يؤذونهم و يسيئون إليهم، وعوض أن ينتقموا منهم بسيئ الأقوال والأفعال مع جواز قيامهم بذلك من الناحية الشرعية، إلا أنهم يفضلون الانقياد لأمر الله تعالى بالتجاوز و العفو عمن أساء إليهم.

إن مما ينبغي الإشارة إليه فى نهاية هذا التشخيص القرآني لحالات الغضب البشري، أن المبالغين فى رد الاعتبار انتقاماً للإساءة التي تعرضوا لها هم من المسلمين المسرفين المخالفين لتوجيهات الإسلام فى الدفاع عن النفس مصداقاً لقوله تعالى « وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ » (البقرة:١٩٠)

، لذلك ينبغي للمسلمين المصابين بهذه الآفة أن يصححوا ردود أفعالهم بما يوافق شرعنا الحكيم. أما الذين يردّون الإساءة بمثلها فهم من المؤمنين المقسطين الذين يعدلون فى معاملة من أساء إليهم دون أن يتعدوا حدودهم، لذلك عبّر الله عن حبّه لهم عرفاناً منه سبحانه لاجتهادهم فى ضبط أنفسهم عند الغضب فقال فى حقهم : « وَأَقْسِطُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ » (الحجرات:٩)

أما من يمتنع عن الإساءة لمن أخطأ فى حقه و يفضل العفو عنه عوض الانتقام منه، فهم المحسنون الذين يتقربون إلى الله جل علاه بالاجتهاد فى بلوغ مقامات الإحسان لذلك تراهم يقابلون إساءات الناس لهم بحسن الخلق، لذلك استحقوا أن يكون حب الله لهم أكبر من حبه للمقسطين، وقد رغّب سبحانه لعباده أن يبلغوا هذه المنزلة الكريمة بقوله «وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ » (البقرة:١٩٥).

إن العفو كان خلقاً ملازماً لحبيبنا و قدوتنا محمد صلّى الله عليه و سلّم، فقد مارسه مع أصحابه وأعدائه طيلة حياته قبل بعثته و بعدها، فقد كان يقابل السيئة بالحسنة و لا يسيء لمن أساء إليه، وأعظم مثال على ذلك هم أهله و عشيرته الذين عادوه وأمعنوا في إهانته صلّى الله عليه و سلّم بالأقوال القبيحة وبالأفعال الدنيئة لسنوات عديدة، بل حاولوا قتله و أخرجوه من بلده. لكن رغم تراكم كل أنواع الأذى هانت فى نفسه المتسامحة الرءوفة الرحيمة، و بعد أن يسّر الله جل علاه لنبيه سُبُل القوة وجاء إلى مكة فاتحاً على رأس جيش عرمرم من عباد الله الصالحين، فاجأ عشيرته بالسؤال قائلا: يا معشر قريش ما ترون أني فاعل فيكم، قالوا : خيراً أخ كريم و ابن أخ كريم، قال : اذهبوا فأنتم الطلقاء، وهذا منتهى السمو الأخلاقي الذي زيّن الله تعالى به شخصية نبيه محمد صلّى الله عليه وسلّم، لذلك حين أراد سبحانه أن يمدحه فى القرآن الكريم لم يثن عليه بالغنى المادي الذي أعطاه ولا بالعلم الغزير الذي آتاه بل أشاد بحسن سيرته وسلوكه فقال: « وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ »

(القلم:٤).

المراجع :

١. محمد بن جابر المحمود، الحجارة بين الوصف القرآني والتصنيف الميكانيكي، مجلة الإعجاز العلمي فى القرآن والسنة، العدد ٧، جمادى الأولى ١٤٢١ هجرية/سنة ٢٠٠٠ ميلادية، جدة – المملكة العربية السعودية.

٢. الزمخشري (ت ٥٣٨ - ٥)، الكشاف؛ الرازي (ت ٦٠٦ - ٥)، مفاتيح الغيب؛ البيضاوي (ت ٦٨٥- ٥)، أنوار التنزيل و أسرار التأويل؛ السيوطي (ت ٨٦٤ - ٥)، تفسير الجلالين؛ الشوكاني (ت١٢٥٠ - ٥)، فتح القدير؛الشعراوي (ت ١٤١٨- ٥)، تفسير خواطر محمد متولي الشعراوي.

٣. د. هشام المشد، العفو والصحة، مجلة الإعجاز العلمي فى القرآن والسنة، الصفحات : ١٨-٢٥، العدد ٣١، ذو القعدة ١٤٢٩ هجرية/أكتوبر ٢٠٠٨ ميلادية، جدة – المملكة العربية السعودية.

الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية

World lslamic Associa For Mental Health

الاشتراك فى المجلة

إلى السيد/أ.د رئيس مجلس إدارة

الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أرجو قبول اشتراكى فى مجلة النفس المطمئنة وبياناتى كالتالى

الإسم:.....

الجنسية:.....

العنوان بالتفصيل.....

.....

تليفون السكن:.....

تليفون العمل:.....

فاكس:.....

تحريراً فى / / م

مقدمه لسيادتكم

الإسم/.....

التوقيع/.....

- قيمة الاشتراك السنوى داخل مصر ٢٠ جنيهاً بما فيها إرسال الأعداد بالبريد

تصدر المجلة ٤ أعداد سنوياً

يناير. إبريل . يوليو . أكتوبر من كل عام

- يسدد الاشتراك إما نقدا بمقر الجمعية أو داخل مظروف موصى عليه أو بشيك باسم الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية.